



# الانتخابات التشريعية 2010

بيان عن نتائج انتخابات مقاعد المرأة (الكوتا)

في الجولة الأولى للانتخابات التشريعية 2010

إعداد:

جمعية نظرة للدراسات النسوية

الإئتلاف المستقل لمراقبة الانتخابات

الأعضاء



نظرة  
للدراستات النسوية  
NAZRA  
for Feminist Studies



هذا التقرير صادر بدعم من الإتحاد الأوربي . وكل الآراء الواردة به لا تعبر عن موقف المفوضية الأوربية بالقاهرة، وإنما تعبر عن رأي الإئتلاف المستقل لمراقبة الانتخابات ممثلاً في الجمعية المصرية للنهوض بالمشاركة المجتمعية وجمعية نظرة للدراسات النسوية.

تابعونا على فيس بوك

facebook

تابعونا على تويتر



تابع فريق نظرة للدراسات النسوية أثناء مراقبة الانتخابات التشريعية من منظور النوع الاجتماعي ضمن عضويته في الائتلاف المستقل لمراقبة الانتخابات نتائج الجولة الأولى من الانتخابات .

ولاشك أن مرحلة إعلان النتائج هي محصلة ما شاب العملية الانتخابية برمتها من مخالفات . من تعنت وانتهاكات تعرضت لها المرشحات المستقلات ومن أحزاب المعارضة وجماعة الإخوان المسلمين في جميع مراحل العملية الانتخابية يؤدي إلى هيمنة الحزب الوطني على مقاعد النساء بمجلس الشعب .

فجميع ما حدث في مرحلة فتح باب الترشيح واستبعاد مرشحات وعدم تنفيذ أحكام قضائية بعودة مرشحات أو تغيير صفتهم الانتخابية.

وما حدث في مرحلة الدعاية الانتخابية من التضييق على المرشحات المستقلات أو من أحزاب المعارضة وجماعة الإخوان المسلمين وجعل التواصل بينهم وبين جمهور الناخبين أمر به استحالة في بعض الحالات .

والمخالفات والانتهاكات التي شابت عملية الاقتراع والتي تدرجت من منع الناخبين من الإدلاء بأصواتهم ووصلت لدرجة العنف والقتل ، مروراً بعدم السماح لمندوبين ومندوبات المرشحات المستقلات ومن المعارضة والإخوان المسلمين بدخول مقر الاقتراع ، ومروراً بتسويد البطاقات لصالح مرشحات الحزب الوطني .

وما حدث في عملية الفرز وأعلان النتائج وعدم السماح لوكلاء المرشحات من المعارضة والمستقلات ومن جماعة الإخوان المسلمين.

كل ما سبق يقود إلى غياب النساء غير المنتميات للحزب الوطني، ويساهم في إفشال تجربة الكوتا والتي عارضها الكثيرون بحجة أنها سوف تؤدي إلى مزيد من المقاعد للحزب الوطني بمجلس الشعب وهو ما حدث بالفعل، فضلاً عن أنه يساهم في إحباط التقبل المجتمعي للمرأة كفاعل سياسي نظراً لكون جميع الفئات بمقاعد الكوتا من الحزب الوطني مما يعني عدم تقديم خطاب سياسي مختلف عن خطاب الحزب الوطني .

ومن متابعتنا لإعلان نتائج الفرز الخاصة بمقاعد المرأة بمجلس الشعب في الجولة الأولى نلاحظ الآتي :

الملاحظة الأولى : فوز الحزب الوطني بعدد 46 مقعد في الجولة الأولى و إمكانية زيادة هذا العدد في جولة الإعادة ليحتل الحزب الوطني نسبة 98% على الأقل من مقاعد المرأة في مجلس الشعب المقبل .

- من الملاحظ من نتيجة انتخابات دوائر المرأة (الكوتا) هو فوز الحزب الوطني بنسبة 100% من مقاعد المرأة في الجولة الأولى والبالغ عددهم 46 مقعد وعدم نجاح أي مرشحة مستقلة أو من أحزاب المعارضة أو من جماعة الإخوان المسلمين على الرغم من ترشيح العديد منهم جميعا . و تجري انتخابات الإعادة في 9 دوائر على 14 مقعد و إتاحة الفرصة لزيادة عدد مقاعد الحزب الوطني في جولة الإعادة نظرا لانحصار المنافسة على معظم المقاعد إما بين مرشحتين عن الحزب الوطني أو مرشحة عن الحزب الوطني ومرشحة مستقلة على مبادئ الحزب الوطني .
- تنحصر المنافسة بين مرشحة عن الحزب الوطني و مرشحة عن حزب الوفد في دائرة محافظة الاسماعيلية على مقعد العمال .
- قررت اللجنة العليا للانتخابات إرجاء الانتخابات على مقاعد المرأة بمحافظة كفر الشيخ نظرا لالغاء نتيجة الانتخابات بدائرة بيلا .

الملاحظة الثانية: اختلاف إجمالي أعداد الحاضرين للتصويت في الدوائر العادية على مستوى المحافظة عن إجمالي عدد الحاضرون في الكوتا .

يجب أن يتساوى إجمالي عدد الناخبين الحاضرون في الدوائر العادية على مستوى المحافظة مع إجمالي عدد الناخبون الحاضرون في دائرة الكوتا (التي تشمل محافظة) ، وفي حال عدم تساويهم يعد مؤشرا لتلاعب في عملية الاقتراع . فعلى سبيل المثال ، بلغ إجمالي المصوتين على مستوى جميع الدوائر بمحافظة حلوان (209453) ناخب وكان يجب أن يكون نفس عدد المصوتين في دائرة الكوتا باعتبارها تشمل محافظة حلوان بأكملها ، إلا أن عدد المصوتين المعلن في دائرة الكوتا زاد عن هذا العدد و بلغ (210844) ، و وجود (1391) صوت في صندوق الكوتا لأشخاص لم يقوموا بالتصويت في دوائرهم العادية .

و حدث هذا في عدة محافظات مثل: الإسكندرية حيث بلغ اجمالي المصوتين على مستوى جميع دوائر المحافظة (391299) بينما بلغ عدد المصوتين في دائرة الكوتا (388202) .

وفي محافظة المنوفية بلغ عدد المصوتين على مستوى جميع دوائر المحافظة (723175) بينما بلغ عدد المصوتين في دائرة الكوتا (713313) .

المؤشرات السابقة تطرح تساؤلاً عن خطاب الحكومة والحزب الوطني حول آليات تمكين المرأة و جدية الخطوات التي تمت لتحقيق تمكين سياسي لنساء تتعدد خطاباتهن السياسية والاجتماعية وتختلف خلفياتهن الثقافية والاجتماعية والاقتصادية.

لمتابعة نتائج المراقبة الميدانية مقسمة إلي تصنيفات وفقاً لمرحل الانتخابات الثلاث (فتح باب الترشيح، الدعاية، اليوم الانتخابي) يمكن مطالعة المعلومات وفقاً للتوزيع الجغرافي وأشكال الانتهاكات والمخالفات. بالإضافة إلي تصنيف النساء في الانتخابات المعني برصد الانتخابات من منظور النوع الاجتماعي ويشمل هذا التصنيف معلومات خاصة بمرشحات مقاعد المرأة (الكوتا) والمقاعد العامة والناخبات اضغط على: <http://bit.ly/EgyElections2010>